



جامعة المنصورة
كلية السياحة والفنادق

دور محور قناة السويس الجديدة في زيادة معدل التنمية السياحية بالتطبيق على مدينة بورسعيد إعداد

فاطمة سعودي محمد

طالبة ماجستير بقسم الدراسات السياحية،
كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة

أ.د. منير سالم الهيتي

أ.م.د. صلاح الدين هلال

عضو اللجنة الدائمة للترقيات، كلية
الآداب، جامعة المنصورة

أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية،
كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان

دور محور قناة السويس الجديدة في زيادة معدل التنمية السياحية بالتطبيق على
مدينة بورسعيد

Abstract:

The Suez Canal Axis project is a huge development project that is a complete development of the canal axis in Port Said as a center for world trade with a center for manufacturing and assembly, logistics for maritime transport the same activity in the northwest of the gulf of Suez , (the Million City- the Industrial Zone-East Port of Al-Tafriah) The study aims to determine the role of the Suez canal axis in the flow of tourist traffic to the city of port said and justify the tourism projects that are in line with the nature of the area as a global logistical area with various tourism activities the results of the study concluded that the development of the East Port Said region will reflect positively on the flow of tourism in Port Said and then the study recommended the need to pay attention to the type of the investments proposed to be established in the East Port Said region and focus on tourism projects .

Key words: Suez Canal Axis – Port Said city– tourism projects.

المخلص:

يعتبر مشروع تنمية محور قناة السويس مشروع تنموي ضخم عبارة عن تنمية كاملة لمحور القناة في بورسعيد كمركز للتجارة العالمية مع مركز للتصنيع والتجميع واللوجستيات للنقل البحري ونفس النشاط عند شمال غرب خليج السويس، وتعتبر منطقة شرق التفريعة مشروع متكامل يضم (المدينة المليونية-المنطقة الصناعية-ميناء شرق التفريعة) وتهدف الدراسة الي تحديد دور محور قناة السويس في تدفق الحركة السياحية على مدينة بورسعيد، وإبراز المشروعات السياحية التي تتفق مع الطبيعة الجديدة للمنطقة كمنطقة لوجستية عالمية ذات أنشطة سياحية متنوعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية منطقة شرق التفريعة سينعكس بالإيجاب على تدفق حركة السياحة بمدينة بورسعيد، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية الاستثمارات المقترح إقامتها في منطقة شرق التفريعة والتركيز على المشروعات السياحية.

الكلمات الدالة: محور قناة السويس، مدينة بورسعيد، المشروعات السياحية.

• مقدمة:

يعتبر مشروع محور قناة السويس مشروع مصري تنموي ضخم تم افتتاحه في عام ٢٠١٦ م وهو عبارة عن تنمية كاملة لمحور القناة في بورسعيد كمركز للتجارة العالمية مع مركز للتصنيع والتجميع واللوجستيات للنقل البحري ونفس النشاط عند شمال غرب خليج السويس، وهناك أيضا في محافظة الإسماعلية وادي التكنولوجيا والظهير يمد نشاطه ليشمل العريش في سيناء والشرقية والدقهلية من خلال كونها محافظات مغذية للمشروعات بالعمالة المطلوبة^(١)، ويهدف المشروع إلى تعظيم دور إقليم قناة السويس كمركز لوجستي وصناعي عالمي متكامل اقتصاديا وعمرانيا ومترن بيئياً، كما يسعى المشروع إلى جعل الإقليم محورا مستخدما يتنافس عالميا في مجال الخدمات اللوجستية والصناعات المتطورة، والتجارة والسياحة، والعقارات^(٢)، الي جانب المشروعات الاستراتيجية التي ستحول قناة السويس الي

(١) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠، مركز الدراسات المستقبلية، ٢٠١٢.

(٢) عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، أثر السياسة الضريبية في مصر على مناخ الاستثمار في ضوء تنمية محور قناة السويس بالتطبيق على المناطق الاقتصادية، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع العشرين، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، المجلد/العدد: مج ٢، القاهرة، مصر، ٢٠١٦، ص ٦.

أضخم ممر مائي في العالم، وجذب فرص للاستثمار بوجه عام والاستثمارات السياحية بوجه خاص ويوفر العديد من فرص العمل ويرفع عوائد محور القناة الي ٥.٣ مليار دولار.^(٣)

مشكلة الدراسة:

تعتبر مدينة بورسعيد واحدة من المقاصد السياحية التي تتميز بتعدد وتنوع أنماط السياحة بها فضلا عن الموقع والأماكن الأثرية بها، ويعتبر معدل السياحة الوافدة بها منخفض جدا بالمقارنة بالأماكن السياحية المماثلة بسبب الافتقار الى البنية التحتية السياحية، وقلة المشاريع السياحية بها، لذلك فتنمية المشاريع السياحية بها يتطلب رؤية جديدة قادرة على وضع مدينة بورسعيد على خريطة السياحة الدولية وربطها بالأقاليم السياحية المجاورة.

أهمية الدراسة:

^(٣) دينا عبد السلام، وآخرون، تنمية محور قناة السويس ودوره في جذب الاستثمارات السياحية بالتطبيق على محافظة الاسماعلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد ٢١، العدد ١، قسم الدراسات السياحية، جامعة قناة السويس، ديسمبر ٢٠٢١، ص ٢١١.

تتمثل الفكرة الأساسية لمشروع محور قناة السويس في إنشاء قناة موازية لقناة السويس بهدف زيادة الدخل القومي، وزيادة الطاقة الاستيعابية للقناة، وتعزيز تنافسيتها، ولكن تظل هناك إمكانيات اقتصادية غير مستغلة يمكن أن يستفاد منها حيث تعتبر مناخ مناسب للاستثمارات، وتعتبر تنمية منطقة شرق التفريعة من المشروعات الجديدة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية والمحلية حيث تقوم الدراسة بإبراز المشروعات السياحية واللوجستية التي تتماشى مع منطقة الدراسة وأثرها علي زيادة تدفق الحركة السياحية على مدينة بورسعيد ووضعها علي خريطة السياحة الدولية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد دور محور قناة السويس في تدفق الحركة السياحية على مدينة بورسعيد.
- إبراز المشروعات السياحية التي تتفق مع الطبيعة الجديدة للمنطقة كمنطقة لوجستية عالمية ذات أنشطة سياحية متنوعة.
- إلقاء الضوء على أهمية محور قناة السويس الجديدة في جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية بمنطقة الدراسة.

فرضيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على فرضية:

- تنمية منطقة شرق التفريعة بمحور قناة السويس سينعكس بالإيجاب على التنمية السياحية بمدينة بورسعيد.

محددات الدراسة:

أ- المحددات المكانية: تمثلت في مدينة بورسعيد

ب- المحددات الزمنية: متمثلة في اجراء مقابلات شخصية مع جهات مختلفة متخصصة بالدراسة وتوزيع استمارات استقصاء وتغطي الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠١٨-٢٠٢١م

أولاً: الدراسة النظرية:

١-فكرة المشروع

تعود فكرة مشروع قناة السويس الجديدة الي نهاية عام ١٩٧٠م، ولم تطبق علي الرغم من الأهمية الاقتصادية للمشروع، ومع حلول عام ٢٠١٤م ، تم إصدار قرار ببدء العمل به، وذلك بعد أن تم إعادة تشكيل الخرائط وتعديلاتها بما يتناسب مع المشروع

الجديد^(٤) والمشروع عبارة عن إنشاء تفرعة جديدة موازية للقناة الأصلية بهدف تحقيق أكبر نسبة من الازدواجية لتسيير السفن في الاتجاهين بدون توقف في مناطق الانتظار داخل القناة ويقلل من زمن عبور السفن المارة ويزيد من قدرتها الاستيعابية لمرور السفن في ظل النمو المتوقع لحجم التجارة العالمية في المستقبل وارتباطا بمشروع التنمية بمنطقة قناة السويس ويرفع درجة الثقة في القناة كأفضل ممر ملاحى عالمى ويقلل من قيمة التفكير في قنوات بديلة تنافسية كما يرفع أيضا درجة الثقة في استعداد مصر لإنجاح مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس وينعكس كل ما سبق على زيادة الدخل القومي المصري من العملة الصعبة، وإتاحة أكبر لفرص العمل للشباب المصري وخلق مجتمعات عمرانية جديدة^(٥) وحفرت القناة بطول ٧٢ كيلو متر حفر جاف و ٣٧ كيلو متر توسعة وتعميق لتفريعات بحيرة المرة والبلاخ وفائدتها في تقليل زمن انتظار السفن في القناة من ١١ ساعة الي ٣ ساعات وزيادة عدد السفن العابرة يوميا من ٤٩

^(٤)Kenawy, E. "Strategic Sectors | Economy & Territory، The Economic Impacts of The New Suez Canal،" IEMed. Mediterranean Yearbook 2016, Kafr El-Sheikh University, Egypt، p 282:283 .in <https://www.iemed.org>.

^(٥)[URL:http://www.suezcanal.gov.eg](http://www.suezcanal.gov.eg) accessed on April 2016.

سفينة في المتوسط عام ٢٠١٤ الي ٩٧ سفينة يوميا عام
٢٠٢٣.^(٦)

يتكون مشروع تنمية محور قناة السويس كمنطقة
خدمية لوجستية عالمية من ثلاث محاور تنمية رئيسية
تتمثل في:

محور التنمية الأول: تنمية بورسعيد مع منطقة شرق بورسعيد
وشمال القنطرة شرق وسهل الطينة، ويتضمن إقامة محطة
للحاويات والصب السائل، ومحطة تموين لوجستية، وإنشاء
المزارع السمكية ، بالإضافة الي انشاء مناطق صناعية حرة،
ومجمع صناعي لبناء وإصلاح السفن بالمنطقة الصناعية شرق
بورسعيد، كما أن توسيع ميناء شرق بورسعيد في الجزء الشمالي
الغربي من المنطقة يحفز التنمية الصناعية ويخلق الفرص لتحلية
المياه وإنشاء محطات توليد طاقة مما يساهم في احداث نقلة
اقتصادية كبرى للمنطقة، وأيضاً العمل على توسيع شبكة الطرق،
مع انشاء نفق جديد اسفل القناة، وتنفيذ أنشطة سياحية وبحرية،

^(٦)Deandreis, M., and Et-AL, "The New Suez Canal
Economic Impact on Mediterranean Maritime Trade",
Research, 2015, pp20-21, in [http://www.srm.maritime
conomy.com](http://www.srm.maritime
conomy.com).

ومشاريع سكنية في شرق بورسعيد والبردويل والتي تتميز بأن بعضها يطل علي البحر المتوسط^(٧) ، كما أن التوسعات المقترحة للميناء والتي تغطي ٢٦ كم٢، سوف توفر مجموعة واسعة من الفرص الاستثمارية والتنمية للميناء وستعمل على تطوير الخدمات اللوجستية مما سوف يزيد من المساحة الكلية للميناء لتصل إلي ٧٠ كم٢.^(٨)

المحور الثاني: تنمية الإسماعيلية وضاحية الأمل غرب القناة مع وادي التكنولوجيا والإسماعيلية الجديدة، كما يضم المنطقة الصناعية لمدينة القنطرة شرق ومركز جديد لصناعات التكنولوجيا الفائقة فضلاً عن التخطيط لاحتوائه على مؤسسات البحوث العلمية والبحوث التعليمية ويتم قيد الإنشاء حالياً حفر نفق لربط شرق الإسماعيلية مع البر الرئيسي والذي سوف يؤدي إلى خفض وقت النقل من الشرق إلى الغرب إلى حد كبير، وفي نفس الوقت حفر نفق في منتصف المسافة بين بورسعيد والعين السخنة.

^(٧) نسرين نور الدين حسن، قناة السويس في مصر بين الواقع والمأمول، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٤٩ / العدد ٢، يوليو ٢٠١٩، ص ٣٠٠. في :-

<http://www.jsec.journals.ekb.eg>

^(٨) [URL:hptt://www.ScZone.gov.eg](http://www.ScZone.gov.eg). accessed on 25/12/2017.

المحور الثالث: تنمية شمال غرب خليج السويس وميناء السخنة تضمنت تنمية هذه المنطقة تنفيذ أنشطة سياحية بإنشاء إسكان سياحي وفندقي، ومناطق ترفيهية، مطاعم، مسارح وسينمات، وأنشطة رياضية عالمية، فضلا عن تنفيذ أنشطة بحرية بإنشاء مركز للبحوث والدراسات البحرية، صناعة القوارب واليخوت، بناء الوحدات العائمة، تسويق المنتجات البحرية، تخريد وتقطيع السفن.^(٩)

٢- أهداف مشروع محور قناة السويس الجديدة:

أ. زيادة أرباح قناة السويس الي الحد الأقصى من خلال زيادة طاقتها من ٤٩ سفينة في اليوم إلى ٩٧ سفينة في اليوم والعائدات من حوالي ٥.٥ مليار دولار الي ١٣ مليار دولار أمريكي

ب. جذب المزيد من السفن للاستفادة من هذا الطريق البحري مع التأكيد على ذلك كطريق بحري دولي محوري.

^(٩) مارلوج ٤، المؤتمر الدولي للنقل البحري واللوجستيات، منظور التنمية المستدامة للمشروعات العملاقة، الافاق المستقبلية لقناة السويس الجديدة ومدى تأثيرها في تنمية منطقة الموانئ المصرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥.

ج. تعزيز الاقتصاد الوطني المصري من خلال زيادة تدفق العملات الأجنبية وتحويل مصر إلى مركز للخدمات اللوجستية الدولية.^(١٠)

د. كما أن المشروع يجعل من إنشاء قنوات جديدة في المنطقة بديلة عن قناة السويس مسألة صعبة جداً، ويقلل من فرص نجاحها.

هـ. توفير منافذ جديدة معدة للتطوير، وتوسيع ميناء شرق بورسعيد ومجمعها الصناعي مما يجعلها خامس أكبر ميناء في العالم.

و. زيادة إمكانية تحويل محافظات القناة الي مراكز صناعية وتجارية وسياحية عالمية سيساهم في الإسراع في تنمية المحافظات المحيطة مشير الي أنه يتضمن أكثر من ٤٠ مشروعاً في مختلف القطاعات.^(١١)

ز. القضاء علي قدر كبير من البطالة الي جانب حل مشكلة التنقل البحري مثل العبور والانتظار لفترات طويلة، واستغلال الإمكانيات الحالية في موانئ المشروع والمناطق الصناعية في

^(١٠) URL:<http://www.suez canal.eg>, Submitted on April 2016.

^(١١) نسرين نور الدين، قناة السويس في مصر بين الواقع والمأمول، مرجع سبق ذكره، ص ١٩٥: ٢٨٥.

تتميتها واستغلال الظهير الجغرافي لها في إنشاء مناطق صناعية ولوجستية تعتمد على استغلال البضاعة المارة في قناة السويس الي جانب التنمية السياحية بالمنطقة.

٣- خطة تنمية محور قناة السويس الجديدة

وقد وضعت العديد من الخطط الاقتصادية والتنفيذية من العديد من الوزارات المعنية بطرح مشروع تخطيط متكامل لمحور قناة السويس كمركز تجاري ولوجيستي عالمي أوضحت خطة التنمية أن إقليم قناة السويس بوجه عام تتضمن ٤٢ مشروعاً ذات أولوية منها ٦ مشروعات ذات أهمية قصوى وهي تطوير طرق القاهرة - السويس - الإسماعيلية - بورسعيد الى طرق حرة للعمل على سهولة النقل والتحرك بين أجزاء الإقليم.^(١٢)

وأشارت خطة التنمية الي مشروعات داعمة في إطار المشروعات ذات الأولوية لتنمية محور قناة السويس هي تنمية منطقة شرق بورسعيد عن طريق إقامة مجمع صناعي لمنتجات الأسماك بالمنطقة الصناعية وإقامة مجمع للصناعات الميكانيكية والكهربائية، وإقامة مجمع صناعي لبناء وإصلاح السفن، وإقامة مجمع صناعي للغزل والنسيج كذلك إنشاء مدينة للطب والعلوم

^(١٢) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء، الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠، مركز الدراسات المستقبلية، مجلس الوزراء، ٢٠١٢.

بالتعاون مع جامعات دولية بشرق بورسعيد، وتنمية ميناء غرب بورسعيد ليستوعب ١٢ مليون طن سنويا. الي جانب إنشاء جسر عائم جديد للسيارات علي سطح القناة للربط بين بورسعيد وبورفؤاد بطول ٤٢٠م وتم الانتهاء منه في عام ٢٠١٦م. وإنشاء مأخذ مياه جديد على ترعة الإسماعلية حتى موقع محطة تنقية شرق القناة لدعم مناطق التنمية الجديدة^(١٣) وإنشاء سبعة أنفاق أسفل القناة منها ثلاثة ببورسعيد ٢ للسيارات وواحد للقطارات لربط سيناء بالدلتا^(١٤) وتم الانتهاء منه في عام ٢٠١٩. الي جانب إنشاء نفق جنوب بورسعيد أسفل قناة السويس لسهولة الربط والاتصال بين القطاعين الشرقي والغربي لإقليم قناة السويس. ميناء شرق بورسعيد والذي سيكون مركز الشحن والبوابة التجارية الأولى في البلاد. كذلك تطوير المناطق الحضرية الجديدة في شرق بورسعيد ومدينة البردويل، كما تهتم هيئة قناة

^(١٣) السيد محمد عبده البسيوني، دور المناطق الاقتصادية الحرة والصناعية في التنمية الاقتصادية، كلية الحقوق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، ٢٠١٧، ص ٣١٠:٣١٣.

^(١٤) Lotayif, M, " Logistic Areas in Arabic Region: Rivalry or Integration", an article, Beni Suf University,p3, February 2018, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/323252998>.

السويس بإنشاء مدينة رياضية بهدف زيادة فرص العمل.^(١٥) كما تضمنت الخطة تنفيذ أنشطة سياحية وأنشطة بحرية وإنشاء مركز لليخوت والدراسات البحرية، وصناعة القوارب واليخوت، وبناء الوحدات العائمة، وتسويق المنتجات البحرية.^(١٦) وإنشاء محور ٣٠ يونيو وطريق القنطرة شرق، وتنفيذ عدد ٤ أنفاق عملاقة تحت الممر الملاحي لقناة السويس وربط الضفتين الشرقية والغربية بالقناة، وأنفاق جنوب بورسعيد تربط ميناء شرق بورسعيد والمنطقة الصناعية واللوجستية ومدينة سلام مصر السكنية الجديدة بشرق بورسعيد ومناطق شمال سيناء بمناطق شمال الدلتا وباقي أقاليم الوطن.

٤- استراتيجيية وزارة الإسكان للتنمية

وقد تم التخطيط للمنطقة السياحية على النحو الآتي:^(١٧)

- إقامة فندق بمنطقة بورفؤاد بطاقة ٢٠٠ غرفة.

^(١٥) The Suez Canal Economic Zone, " An Emerging International a Commercial Hub" ،2015.in <https://www.iemed.org>.

^(١٦) نهاد محمد إدريس، مشروعات قناة السويس الجديدة في مواجهة المرض الهولندي في الاقتصاد المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، المجلد/ العدد: ٤٤، مصر، ٢٠١٥، ص ٥١٤.

^(١٧) وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، استراتيجيية تنمية إقليم قناة السويس، ٢٠٠٨.

- إقامة ٥ فنادق بالساحل شرق بورسعيد.
- إقامة ٤ موتيلاات سياحية ترانزيت ورحلات قصيرة.
- إقامة مارينا لليخوت ومشروع الحفاظ على الآثار وكذلك القيام بأعمال الحفاظ على المعالم المعمارية والتراثية بالمنطقة.
- إقامة ٥ قري سياحية على امتداد ساحل غرب بورسعيد على مساحة ١٠٥ فدان وإنشاء مدينة للإنتاج الإعلامي على مساحة ٧٠ فدان وذلك بحي العرب.^(١٨)
- منطقة الساحل الشرقي بمحافظة بورسعيد بحي بورفؤاد حيث يمكن استغلاله في إقامة مراكز سياحية تطبق بها المعايير العالمية لأصحاب الدخول المرتفعة حيث تتميز هذه المنطقة بموازاتها للبحر المتوسط بدءا من حدود محافظة بورسعيد مع محافظة شمال سيناء لتكون نقطة انطلاق لتنمية السياحة الشاطئية بشمال سيناء، مع ضرورة إمدادها بالمرافق وربطها بالظهير الزراعي بمناطق الاستصلاح الزراعي (بسهلة الطينة) والمنطقة السياحية

^(١٨) الهيئة العامة للتنمية السياحية، مشروعات التنمية السياحية المستقبلية في محافظة بورسعيد، القاهرة، ورقة بحثية غير منشور، ٢٠١٢.

المقترحة ضمن مشروع شرق التفرعة^(١٩)، كذلك التنمية السياحية لمنطقة الفرما: تم وضع مخطط لتنمية منطقة الفرما شمال سيناء، (شرق بورسعيد) لما تحتوي عليه المنطقة من عناصر ثقافية ودينية وتاريخية (مناطق أثرية، مباني ذات قيمة تاريخية، متاحف) بالإضافة للعناصر الثقافية والمحميات الطبيعية، وإقامة مشروع الحفاظ على المعالم المعمارية والتراثية ذات الجذب السياحي، واستكمال أعمال الاستكشاف والحفاظ على الآثار في منطقة البلزيوم، وكذلك استكمال أعمال التطوير بمطار الجميل لاستقبال السياحة الدولية.^(٢٠)

ثانياً: الدراسة الميدانية:

١. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات وتحليلها عن دور محور قناة السويس الجديدة في زيادة معدل التنمية السياحية

^(١٩) نيفين فاروق أبو العلا، التنمية الاقتصادية في محافظات قناة السويس

(باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية

الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣٢٩.

^(٢٠) صباح محمد محمود، دراسة مشروع محور قناة السويس من المنظور

السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة، رسالة دكتوراه غير

منشورة، ٢٠١٦، ص ٦٢.

بالتطبيق على مدينة بورسعيد، وكذلك إجراء الدراسة الميدانية على عينة من مجتمع الدراسة في محاولة للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على ذلك المجتمع، وذلك لفهم وتحليل الدراسة ووصفها وصفا واقعيا.

وتم اتباع بعض الأساليب الإحصائية التابعة للتحليل الوصفي البسيط لتحليل نتائج الدراسة، وهي معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق العينة، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي.

واستخدمت بعض التحليلات لاختبار فروض الدراسة ولإستخراج نتائج الفروض، وهي معامل الارتباط بيرسون، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" النسخة "٢٤"، لإستخراج نتائج التحليلات الإحصائية.

٢. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري الشركات السياحية في محافظة بورسعيد علي وجه الخصوص، يعتبر مجتمع الدراسة مجتمعا ليس بكبير واعتمد البحث على أسلوب الحصر الشامل نظرا لقلّة عدد مفردات مجتمع البحث، حيث بلغ عدد الشركات السياحية ٤٥ شركة سياحية، تم توزيع ٤٥ استمارة استقصاء وزعت يدويا على مجتمع الدراسة، وكان إجمالي الاستمارات

الصالحة للتحليل ٤٠ استمارة استقصاء بنسبة ٨٨.٩% من إجمالي الاستثمارات التي تم توزيعها. ويوضح الجدول التالي عدد الاستثمارات التي تم توزيعها وعدد الردود وعدد الاستثمارات الصحيحة والقابلة للتحليل الاحصائي.

جدول (١)

عدد الاستثمارات الموزعة ونسب الردود

الاستثمارات الصحيحة		الاستثمارات الواردة		الاستثمارات الموزعة		بيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨٨.٩%	٤٠	٩١.١%	٤١	١٠٠%	٤٥	مديري الشركات السياحية

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه قد تم توزيع عدد (٤٥) استمارة على مديري الشركات السياحية في محافظة بورسعيد في الفترة بين ١٤ مارس و ١٥ إبريل ٢٠٢١، تم استلام عدد (٤١) استمارة منها، وتم استبعاد عدد (١) استمارة عند تفريغ البيانات

لعدم اكتمال استيفائها وبلغ عدد الاستثمارات الصحيحة (٤٠) بنسبة قدرها ٨٨.٩%، وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها في اختبار فروض الدراسة واستخلاص النتائج. كما شملت الدراسة الميدانية أيضا إجراء العديد من المقابلات الشخصية وتم توزيع عدد ١٥ استمارة استقصاء على مجموعة من الخبراء السياحيين وبعض الأكاديميين السياحيين وعدد من المستثمرين ومديري المشروعات السياحية بالمحافظة. وكانت جميع الاستثمارات صالحة للتحليل بنسبة ١٠٠% من إجمالي الاستثمارات التي تم توزيعها.

٣. أداة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد دور محور قناة السويس الجديدة في زيادة معدل التنمية السياحية بالتطبيق على مدينة بورسعيد. من أجل تحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمي والمناسبة لطبيعة الدراسة القائمة. كما اعتمدت الدراسة على استقصاء دور محور قناة السويس الجديدة في زيادة معدل التنمية السياحية بالتطبيق على مدينة بورسعيد. اشتملت الاستبانة على قسمين رئيسيين، تضمن الأول منها: البيانات

الشخصية للشركات عينة الدراسة. بينما اشتمل القسم الثاني علي أسئلة موضوعية تغطي أبعاد الدراسة. تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من الذين لهم نفس ظروف عينه البحث، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v24).

جدول (٢): الاتساق الداخلي ومدى ارتباط الابعاد

الفرعية بالمجموع الكلي لمحاور الاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أسئلة الاستبيان
٠.٠٤	٠.٨٢	٢

*الدلالة معنوية عند مستوي ٠.٠٥ أو أقل

أظهرت النتائج أن قيم الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان وللإستبيان ككل دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، حيث كان معامل الارتباط ٠.٨٢ وهذا يؤكد أن استبيان الدراسة يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي.

إجراءات ثبات المقياس (طريقة ألفا كرونباخ):

تم استخدام طريقة من طرق حساب الثبات، وهي حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أسئلة

الاستبيان

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الاسئلة	الاستمارة
,٨٨٣	١٤	

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ كانت ٠.٨٨ وهي معاملات موجب تزيد عن المعدل السائد (٧٠%)، مما يشير أيضا إلى أن الاستبيان على قدر مناسب من الثبات، وبالتالي من الممكن استخدامه للعينة موضوع الدراسة.

اختبار اعتدالية التوزيع على العينة:

تم اختبار كولموجروف سيميرنوف لتوزيع العينة Kolmogorov-Smirnov لتحديد ما إذا كان التوزيع طبيعياً (أي يتبع الاختبارات المعملية) ام لا، وقد أظهرت النتيجة أن نسبة المعنوية في الاختبار P أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على ان تلك العينة تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي تتبع الاختبارات المعملية.

جدول (٤): اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي

كولموجروف سيميرنوف			محاور الدراسة
احتمال الدلالة (p.Value)	درجات الحرية d.f	قيمة الاختبار	
.070	٣٩	.071	

*دال عند مستوي ٠,٠٥

٤ . تحليل استمارة استقصاء الشركات السياحية
الأسئلة الموضوعية:

١. الذي تنفرد به بورسعيد ويميزها عن غيرها من
المقاصد السياحية المجاورة:

جدول (٥)

الذي تنفرد به مدينة بورسعيد ويميزها عن غيرها من المقاصد
السياحية المجاورة

الدلالة الاحصائية	النسبة (%)	التكرار	الاجابة
٠.٠٠١	٢٥%	١٠	السوق التجاري
	١٢.٥%	٥	القرى السياحية
	١٢.٥%	٥	الشواطئ
	٥٠%	٢٠	أخري
	١٠٠%	٤٠	المجموع

أقل من ٠.٠٥ = يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية كبيرة جدا بالنظر الي الجدول السابق جدول (٥) والذي يوضح الذي تنفرد به مدينة بورسعيد ويميزها عن غيرها من المقاصد السياحية المجاورة.

وبالنسبة لنتائج الجدول أشارت ١٠ شركات بنسبة ٢٥% أن السوق التجاري هو الذي تنفرد به المدينة عن غيرها، في حين تساوي كل من القري السياحية والشواطئ بواقع ٥ شركات لكل اختيار وبنسبة متساوية بلغت ١٢.٥%، بينما أشارت ٢٠ شركة سياحية بنسبة ٥٠% الي أن هناك عناصر أخرى تنفرد بها مدينة بورسعيد عن غيرها من المقاصد السياحية منها (جبال الملح ببورفؤاد، قاعدة تمثال ديليسبس، حديقة فريال، الفنار القديم، سوق السمك، المعديّة، مدينة بورفؤاد، الممشى السياحيالخ).

إحصائياً: هناك دلالة إحصائية يعبر عنها وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية كبيرة بين المقاصد السياحية المحددة من قبل الشركات السياحية وبين باقي المناطق السياحية بالمدينة، وبالتالي فان الاهتمام بتنوع المقاصد السياحية والبرامج السياحية يؤدي الي تدفق الحركة السياحية بالمدينة وانتعاش حركة السياحة بها.

٢. منفذ الوصول الذي تستقبل فيه الشركة السائحين الوافدين

جدول (٦)

منفذ الوصول الذي تستقبل فيه الشركة السائحين الوافدين

الاجابة	التكرار	النسبة (%)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية
منفذ جوي	٠	٠	٢.١٣	٠.٥٤٧	٠.٠٥٤
منفذ بري	٣٥	٨٧.٥%			
منفذ بحري	٥	١٢.٥%			
المجموع	٤٠	١٠٠%			

يلاحظ عدم وجود اختلافات ذو دلالة إحصائية كبيرة بين الشركات عينة الدراسة بخصوص منفذ الوصول الذي تستقبل فيه الشركة السائحين.

من الواضح أن المنفذ البري هو المتسيد لمنافذ الوصول للسائحين بالنسبة لتعامل شركات السياحة حيث بلغت اعداد الشركات التي تستقبل السائحين من هذا المنفذ ٣٥ شركة بنسبة ٨٧.٥% بينما لم

يشكل المنفذ الجوي منفردا أي نسبة تعامل، أما المنفذ البحري فقد استخدمته ٥ شركات سياحية بنسبة ١٢.٥%. إحصائيا: لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية كبيرة بين الشركات عينة الدراسة بخصوص منفذ الوصول مما يعني ان الحركة السياحية الوافدة عن طريق البر هي الحركة السياحية التي تمثل الغالبية العظمي مع تعامل شركات السياحة مع السائحين. كما أظهرت النتائج تقارب إجابات المبحوثين مع متوسطها العام بمقدار ٠.٥٤٧ مما يدل علي تقارب آراء مديري الشركات نحو منفذ الوصول الذي تستقبل فيه الشركة الوافدين كما كان المتوسط العام لإجابتهم بمقدار ٢.١٣ مما يوضح ان المنفذ الأكثر شيوعا واستخداما هو المنفذ البري.

ويعبر ذلك عن قصور كبير في نشاط الحركة السياحية بمدينة بورسعيد حيث يدل على أن الحركة السياحية الوافدة برا وبحرا هي حركة فردية غير منتظمة ومرهقة حيث تستغرق الرحلة بحرا وبرا وقتا أطول في الوصول مقارنة بالطيران، ولذا كانت الحاجة ملحة لوجود مطار دولي يسهل حركة السائحين مباشرة من والي بورسعيد دون عناء وجهد، الي جانب توافر مندوبين لتسهيل إجراءات الوصول ومعالجة ما يطرأ من مشاكل بناء على خبرة وعلاقات هؤلاء المندوبين.

٣. الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها في منطقة الدراسة

جدول (٧)

الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها في منطقة الدراسة

الاجابة	التكرار	النسبة (%)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة الاحصائية
سياحة اليخوت	٢٥	٦٢.٥%	١.٥٠	١.٠٣٧	٠.٠١١
سياحة الاصطياف	١٠	٢٥%			
سياحة ترفيهية	٥	١٢.٥%			
المجموع	٤٠	١٠٠%			

يلاحظ وجود اختلافات ذو دلالة احصائية عالية بين الشركات عينة الدراسة بخصوص الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها في منطقة الدراسة.

يوضح الجدول السابق جدول(٧) الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها في منطقة الدراسة.

جاءت سياحة اليخوت لتحتل المركز الأول في الترتيب بالنسبة للأنماط السياحية التي يمكن استغلالها حيث أفادت ٢٥ شركة سياحية بنسبة ٦٢.٥%، أما المركز الثاني فاحتلته سياحة الاصطياف بنسبة ٢٥% بعدد ١٠ شركات سياحية من إجمالي عدد الشركات العينة، أما السياحة الترفيهية فشكّلت المركز الثالث بعدد ٥ شركات سياحية وبنسبة ١٢.٥% من حجم شركات السياحة عينة الدراسة.

إحصائياً: فهناك اختلاف ذو دلالة إحصائية فائقة بين الشركات بخصوص الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها بمنطقة الدراسة والتي اتجهت نحو سياحة اليخوت

وتشتت آراء المبحوثين مع متوسطها العام بمقدار ١.٠٣٧ نحو الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها، بين سياحة اليخوت وباقي عناصر الجدول كما كان المتوسط العام لإجاباتهم ١.٥٠ مما يوضح بأن سياحة اليخوت من أهم الأنماط السياحية التي يمكن استغلالها في منطقة الدراسة بما يحمل هذا المشروع من انشاء مدينة سياحية متكاملة والاهتمام بمغريات الجذب لهذا النمط حيث يعتبر نقلة حضارية لتحويل بورسعيد الي مدينة سياحية من

الطراز الأول، والاهتمام بسياحة الاصطياف والسياحة الترفيهية كأحد أوجه النشاط السياحي الذي يهتم به السائح.
 ٤. المشروعات السياحية المقترحة التي تحتاجها منطقة الدراسة

جدول (٨)

المشروعات السياحية التي تحتاجها منطقة الدراسة

الدلالة الاحصائية	النسبة (%)	التكرار	الاجابة
٠.٠٠١	٧.٥%	٣	منتجات سياحية
	٢٥%	١٠	بازارات ومولات سياحية
	٥٠%	٢٠	مطار جوي
	١٧.٥%	٧	أخري

	١٠٠%	٤٠	المجموع
--	------	----	---------

أقل من ٠.٠٥ = يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية كبيرة جدا يوضح الجدول السابق المشروعات السياحية المقترحة التي تحتاجها منطقة الدراسة. يعدد الجدول (٨) المقترحات المقدمة من شركات السياحة للمشروعات السياحية التي تحتاجها منطقة الدراسة بالنظر للجدول السابق يمكن استخلاص النتائج التالية: احتل الاقتراح الخاص ب (مطار جوي) المركز الأول من بين المقترحات التي تحتاجها منطقة الدراسة بواقع ٢٠ شركة وبنسبة ٥٠% لهذا الاختيار، وجاء في المركز الثاني الاقتراح الخاص ب (بازارات ومولات سياحية) حيث أفادت عنه ١٠ شركات سياحية من ضمن اختياراتها وبنسبة ٢٥%، أما المركز الثالث فأفادت عنه الشركات التي اختارت (اقتراحات أخرى) بعدد ٧ شركات بنسبة ١٧.٥% من هذا الاختيار، بينما كان المركز الرابع في صالح الشركات التي حددت (منتجعات سياحية) بعدد ٣ شركات سياحية وبنسبة ٧.٥ لهذا الاختيار.

إحصائياً: وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية كبيرة جدا بخصوص المشروعات المقترحة والتي تتضح من واقع النتائج الخاصة

بالجدول (٨) نستطيع أن نستنبط عدد من الأفكار والمقترحات التي تحتاجها منطقة الدراسة.

يتضح مما سبق عرضه أن وجود مطار جوي جاء في صدارة المقترحات وهو بذلك يتفق مع المشكلات التي تواجه السائح عند زيارته لمدينة بورسعيد وتقف عقبة امام التدفق السياحي على مدينة بورسعيد وتوجهه انظار السائحين الي مقاصد سياحية منافسة لا توجد به هذه المشكلة.

وبشكل فني خدمي فان زيادة مراكز التسوق من مولات وبازارات سياحية يأتي في إطار الخدمات السياحية الترفيهية التي تتوافق مع السائح بوجه عام، وتتوافق مع طبيعة المنطقة كمركز لوجيستي دولي ووجهه سياحية علي ممر ملاحي عالمي مما يساعد علي تخليق الطلب السياحي وزيادته في منطقة الدراسة، وهناك مشروعات أخرى والممثلة في دور عرض سينمائي، ومطاعم عائمة، يخوت سياحية، وغيرها من المشروعات وبذلك فإن تنوع المنتج السياحي كمطلب أساسي فهو يهدف الي رغبة شركات السياحة في تعميق تعاملاتها بتقديم مختلف الخدمات السياحية والبرامج الممثلة لمختلف الأنماط، وعدم التركيز على مناطق بعينها او أنماط بعينها. أما بالنسبة للمنتجات السياحية فلم يحظى باهتمام كبير من قبل شركات السياحة واعتمادهم على

القرى السياحية أكثر، في حين تحتاج منطقة الدراسة الي وجود منتجات سياحية فاخرة مناسبة لرجال الأعمال وأصحاب الدخل العالي.

٥. تحليل استمارة استقصاء المستثمرين السياحيين والأكاديميين ومدير المشروعات السياحية بمحافظة بورسعيد.

تمثلت الدراسة في الوصف الكيفي لعينة الدراسة وفق المقابلات الشخصية وكذلك وصف استجابات عينة الدراسة تجاه أسئلة الدراسة المختلفة. تم وضع مجموعة من الأسئلة وتم ترك الاجابة على تلك الأسئلة مفتوحة حيث يساعد ذلك على فهم أفضل لموضوع الدراسة.

١. أنواع الاستثمار السياحي الأكثر جاذبية لمدينة بورسعيد

أجمعت اغلب الآراء ان بورسعيد تحتاج الي أولاً: إنشاء مدن ترفيهية تساهم في تنمية السياحة الترفيهية التي تعد بمثابة الوجه الثاني للسياحة الشاطئية، وثانياً: الاهتمام بمراكز التسوق ومراكز الترفيه والمولات التجارية. ثالثاً: تطوير الأماكن التاريخية السياحية الإسلامية والقبطية.

٢. توقع الخبراء للمشروعات الجديدة المقرر إقامتها بمنطقة الدراسة

والتي ستعمل على زيادة الحركة السياحية الوافدة لمدينة بورسعيد تكاد تتفق غالبية الآراء على أن محور قناة السويس الجديدة سيساهم في زيادة الحركة السياحية وتري بعض الآراء بناء على تلك التوقعات، ينبغي البدء في التفكير في كيفية تطوير مدينة بورسعيد سياحيا والتأكد من جاهزيتها من حيث وجود مطار دولي لاستقبال أكبر عدد من السائحين، والاهتمام بالبنية التحتية والتحتية لإنشاء المشروعات السياحية بمنطقة شرق القرية.

٣. أكثر المشروعات التي تتناسب مع طبيعة منطقة الدراسة

والتي تؤدي بدورها تنشيط حركة السياحة بمدينة بورسعيد تركزت الآراء جميعها أن إنشاء مركز لوجستي شامل ومنطقة لوجستية عالمية توفر جميع احتياجات الزائرين والسائحين هو أكثر المشروعات التي تتناسب مع طبيعة منطقة محور قناة السويس الجديدة، ويرى البعض الآخر اعتبار مدينة بورسعيد مدينة تجارية ساحلية فإنها يجب أن تتوافر بها مراكز للتسوق ومراكز للترفيه التي تعد من أساسيات الأنماط السياحية الأكثر جاذبية للسائحين. لتتحول بورسعيد من منطقة حرة الي مركز للتسوق العالمي يضاهي منطقة جبل علي بدبي والتي تؤدي

بدورها الي تنشيط حركة السياحة بمنطقة الدراسة وبمدينة بورسعيد.

٤. المعوقات التي يمكن أن تعوق حركة التنمية السياحية بمنطقة الدراسة

اتفقت معظم الآراء أولاً: عدم وجود مطار دولي يمثل عائقاً أمام تدفق الحركة السياحية بالمحافظة ومنطقة الدراسة. ثانياً: عدم جاهزية ميناء بورسعيد البحري وذلك بسبب أن نشاط الحاويات يدار في ١٠ مناطق متناثرة داخل الميناء تؤثر على إنتاجية المحطة. كما أنه توجد أكثر من ٢٠٠ مخزن غير مستغل (صغير وكبير) وبمظهر عشوائي يعوق الحركة داخل الميناء، إضافةً لوجود مصانع وأنشطة ليس لها علاقة بالميناء (مصنع الحبال/ ورش إصلاح)، توجد مستودعات البترول على الرصيف مباشرة (فنياً وأمنياً غير مقبول)، ثالثاً: تكديس الشاحنات والمركبات داخل الميناء بأسلوب غير منظم، رابعاً: عدم تفعيل أنشطة التحول الرقمي أو الخدمات المميكنة داخل المنطقة اللوجستية، خامساً: تعقيد الاجراءات القانونية والادارية ببعض المصالح الحكومية. سادساً: عدم الاهتمام بالمقاصد السياحية وتطويرها، سابعاً: عدم الاهتمام بنشر الوعي السياحي بين المواطنين بأهمية السياحة ودورها في زيادة الدخل القومي وزيادة

فرص العمل لكثير من الشباب بالمحافظة. ثامنا: النظافة أحد أكبر معوقات السياحة لأي بلد سياحي حيث تعاني معظم المناطق السياحية بالمحافظة من آلية عمل شركات النظافة وطريقة جمعها.

٥. مقترحات تطوير منطقة الدراسة سياحيا وتأثيرها على مدينة

بورسعيد

جاءت المقترحات متنوعة ومتعددة لتطوير منطقة الدراسة حيث افاد بعض الخبراء على ضرورة وجود خطة شاملة في كافة المجالات بوجه عام والمجال السياحي علي وجه الخصوص وتكون جزء لا يتجزأ من خطة الدولة حتى لا تتعارض مع غيرها من المخططات مع ضرورة إطلاق حملات تسويقية مبتكرة جديدة للتعريف بمنطقة الدراسة مع عمل برامج سياحية مجانية لكبري شركات السياحة ومنظمي الرحلات في العالم كجزء من التكاليف التسويقية لزيارة المنطقة والتعريف بها على الطبيعة.

وأضاف آخرون "استغلال الأنشطة السياحية في زيادة تدفق الحركة السياحية خاصة بعد تحول مدينة بورسعيد لمركز لوجيستي عالمي. والاهتمام بتطوير الموانئ سيكون مركز نمو

في حركة النقل البحري والسياحي (توافر رحلات سريعة من القاهرة لبورسعيد ومن بورسعيد لأنحاء الجمهورية ورحلات الترانزيت).

الي جانب انشاء أنشطة متنوعة من مدن ملاهي عالمية متطورة مع إنشاء مدينة أولمبية رياضية تشمل (ملاعب-مطاعم - كافيهات-فنادق-خدمات) لجذب الأندية الرياضية لعمل معسكرات رياضية بها، وكذلك إنشاء ميناء لليخوت بمدينة بور فؤاد بما يحمله هذا المشروع من انشاء مدينة سياحية كاملة حول الميناء لتحويل بورسعيد الي مدينة سياحية من الطراز الأول كل ذلك الي جانب تطوير وسائل النقل الخارجي وتطوير شبكة الطرق والسكك الحديدية، وتوافر الأنفاق التي تربط بورسعيد بسيناء كما تربط غرب مدن القناة بشرقها لتسهيل حركة التجارة بالمنطقة والحد من الزحام وأنفاق تصل بين جنوب بورسعيد بشرق التفريعة لربط مدن القناة بسيناء مباشرة، وتوافر أنفاق او كباري داخل المدينة لتسهيل حركة التنقل نظرا لضيق وازدحام الشوارع. مع الاهتمام بتطوير بحيرة المنزلة واستخدام وحدات ملاحية ذات مستوى عال لخلق نوع من الحركة السياحية الجديدة بالمدينة حيث يتم عمل رحلات سياحية داخل البحيرة لمشاهدة الجزر المنتشرة بالمنطقة وقرى الصيادين وإعادة مهرجان الصيد

السنوي (ببوغازي الجميل). إضافة الي ما سبق الاهتمام بإقامة مشروعات سياحية (مطاعم وفنادق وموتيلات وقرى سياحية خاصة بالأجانب) والاهتمام بالمنتجات السياحية العلاجية وإقامة المعارض والمهرجانات الدولية إلى جانب توافر شواطئ خاصة بالأجانب، والاهتمام بتطوير الشواطئ.

٦. اختبار صحة فرض الدراسة

تم وضع فرض الدراسة بناء على مشكلة وتساؤلات الدراسة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة المرجوة التي سيتم اختبارها:

فرض الدراسة: تنميه منطقة شرق التفريعة بمحور قناة السويس سينعكس بالإيجاب على التنمية السياحية لمدينة بورسعيد.

جدول (٩)

معامل ارتباط سبيرمان بين الإعلان تحسين السلوك الشرائي للسائحين.

البعد	الاحصاءات	التنمية السياحية لمدينة بورسعيد
تنمية محور قناة السويس	معامل الارتباط	٠,٥٠٦
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٢
	حجم العينة	٤٠

دالة عند ٠.٠٥ أو أقل

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين تنمية محور قناة السويس والتنمية السياحية لمدينة بورسعيد تساوي ٠,٥٠٦** وأن مستوى المعنوية ٠.٠٠٢ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يؤكد على قبول الفرضية أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين تنميه منطقة شرق التفريعة بمحور قناة السويس والتنمية السياحية لمدينة بورسعيد. يستنتج من ذلك أن تنميه منطقة شرق التفريعة بمحور قناة السويس سينعكس بالإيجاب على التنمية السياحية لمدينة بورسعيد، وأنه كلما تم الاهتمام بتنمية ونوعية المشروعات المقترحة سياحيا في منطقة الدراسة تحسن الوضع السياحي لمدينة بورسعيد.

النتائج العامة:

- قناة السويس الجديدة ستكون قادرة على التنافس العالمي باستيعاب كافة أنواع وأحجام السفن كناقلات النفط والسفن السياحية العملاقة وسفن الحاويات.
- تخفيض زمن انتظار السفن في القناة من ١١ ساعة الي ٣ ساعات.
- جذب الخطوط الملاحية العالمية التي لم تكن تمر بالقناة من قبل، فضلا عن تسهيل عمل الخطوط الملاحية العالمية وزيادة اقتصاديات تشغيل السفن.
- أهم المشروعات التي يمكن إقامتها في منطقة شرق التفرعة هي المشروعات السياحية واللوجستية نظرا لموقعها المميز لتلاقي القارات الثلاث ولحركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب.
- أكثر المشكلات التي تواجهه السائح عند زيارته لمدينة بورسعيد هي الازدحام وعدم النظافة، واستغلالهم من قبل البائعين وبعض السائقين.

• التوصيات:

أولاً: توصيات لمحافظة بورسعيد والهيئة الاقتصادية لقناة السويس

- لابد من تشغيل مطار بورسعيد (محلي-دولي)، وهي القاطرة الاولى لجذب السائح والتسهيل عليه من الوصول والمغادرة للمحافظة.

-لابد من تحويل الطرق البرية (الجنوبية - الغربية) الي طرق سياحية يتوافر بها عنصر الجودة والأمان.

- تحسين البنية التحتية (طرق-اتصالات-كباري-كهرباء... الخ) بمنطقة الدراسة.

- الاهتمام بنوعية الاستثمارات المقترحة في منطقة شرق

التفريعة والتركيز

على الاستثمارات السياحية.

- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية

الأخرى لمختلف

القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام

بالسياحة فقط.

- وضع خطط تسويقية جديدة والحرص على التواجد في المحافل

الدولية لجذب مستثمرين جدد للمنطقة من خلال الإعلان عن

الحوافز الاستثمارية والفرص التنموية التي تتمتع بها منطقة شرق
النفريعة.

ثانياً: توصيات موجهة لهيئة تنشيط السياحة

- إلزام شركات السياحة بوضع بورسعيد ضمن برنامج رحلات
مراكب السياحة وعمل جولات سريعة بالمدينة عند وصول
البواخر السياحية بالميناء والترويج لها.

-ابتكار هدايا تذكارية تعبر عن مدينة بورسعيد لتوزيعها على
السائحين أثناء إقامتهم بالمدينة.

- الاهتمام بالدعاية الداخلية التي تتمثل في ارتفاع الخدمات
السياحية وارتفاع مستوي

الوعي السياحي لدى المواطنين بأهمية ضيافة السائح، فإن تجربة
السائح عندما تكون مرضية يستطيع أن يعبر عن مدي سعادته
عند عودته لأهله وبذلك يصبح السائح وسيلة من وسائل الدعاية
الهامة التي تؤثر في الآخرين وتحملهم على اتخاذ القرار للسفر
الي مدينة بورسعيد.

- إعداد النشرات والكتيبات الإعلامية التي تبرز أهم معالم
المدينة.

ثالثاً: توصيات متعلقة بالهيئة العامة للاستثمار وهيئة التنمية السياحية

- يجب أن يكون هناك تنسيق وتعاون بين الهيئة العامة للاستثمار وهيئة التنمية السياحية من ناحية وبين المستثمر السياحي من ناحية أخرى بحيث يمكن مشاركة المستثمر السياحي عند اتخاذ قرارات التنمية السياحية والاستئارة برأيه على اعتبار المستثمر السياحي الأكثر احتكاكاً بالتغيرات التي تطرأ على الطلب السياحي.

- الترويج لجذب الاستثمار الأجنبي وتحفيز الاستثمار المحلي.
- إنشاء إدارة متخصصة تكون مهمتها التنسيق بين الجهات الحكومية التي يتعامل معها المستثمر السياحي وذلك لتسهيل الإجراءات التي يجب على المستثمر أن يمر بها عند الحصول على ترخيص.

- التركيز على الاستثمارات التي تخدم الأهداف التنموية في المنطقة دون غيرها.

رابعاً: توصيات موجهة الي شركات السياحة

- استحداث مزارات سياحية جديدة تلائم احتياجات السائح وميوله الترفيهية مثل (مناطق صيد الأسماك والطيور بكوبري الجميل

وتفريضة بورفؤاد -منطقة زارانيك المحمية-مقابر الكومنولث-
كوم تنيس-تل آثار الأحمر)
- الاهتمام بسياحة التجوال وتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً
على الأقدام الي
مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة
في مخيمات في البر
والتعايش مع الطبيعة.
- تسليط الضوء على سياحة الأحداث الخاصة مثل السباق
العالمي للهجن في شمال
سيناء وجنوبها وخاصة في فصل الربيع حيث تعتبر رياضة
بدوية خالصة تشهد إقبالا هائلا من المشاركين والسائحين، كما
يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية.
- اعداد برامج سياحية لأطقم السفن، وذلك من خلال اعداد
برامج قصيرة للسياحة لمدة يوم او يومين على الأكثر لزيارة
المدينة والتسوق.

• المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الهيئة العامة للتنمية السياحية، مشروعات التنمية السياحية المستقبلية في محافظة بورسعيد، القاهرة، غير منشور. ٢٠١٢
- عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، أثر السياسة الضريبية في مصر على مناخ الاستثمار في ضوء تنمية محور قناة السويس بالتطبيق على المناطق الاقتصادية، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع العشرين بعنوان دور الضرائب في تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، المجلد/العدد: مج ٢، القاهرة، مصر، مايو ٢٠١٦.
- السيد محمد عبده البسيوني، دور المناطق الاقتصادية الحرة والصناعية في التنمية الاقتصادية، كلية الحقوق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، ٢٠١٧، ص ص ٣١٠:٣١٣.
- دينا عبد السلام، رشا خليل، نيفين عيد، تنمية محور قناة السويس ودوره في جذب الاستثمارات السياحية بالتطبيق على محافظة الاسماعلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد ٢١، العدد ١، قسم الدراسات السياحية -جامعة قناة السويس. ديسمبر ٢٠٢١، ص ٢١١.
- صباح محمد محمود، دراسة مشروع محور قناة السويس من المنظور السياحي، كلية سياحة وفنادق -جامعة حلوان، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٦، ص ٦٢.
- مارلوج ٤، منظور التنمية المستدامة للمشروعات العملاقة، الافاق المستقبلية لقناة السويس الجديدة ومدى تأثيرها في تنمية

منطقة الموانئ المصرية، المؤتمر الدولي للنقل البحري واللوجستيات، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ٢٠١٥.

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠، مركز الدراسات المستقبلية، مجلس الوزراء، ٢٠١٢.
- نسرين نور الدين حسن، قناة السويس في مصر بين الواقع والمأمول، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٤٩ / العدد ٢، يوليو ٢٠١٩، ص ١٩٥، ٢٨٥، ٣٠٠. في :

<http://www.jsec.journals.ekb.eg>

- نهاد محمد إدريس، مشروعات قناة السوي

الجديدة في مواجهة المرض الهولندي في الاقتصاد المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، المجلد/ العدد: ٤٤، مصر، ٢٠١٥ ص ٥١٤.

- نيفين فاروق أبو العلا، التنمية الاقتصادية في محافظات قناة السويس (باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣٢٩.
- وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية (٢٠٠٨)، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تنمية اقليم قناة السويس، في:

<URL://www.gopp.gov.eg>.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Deandreis, M., and Et-AL, "The New Suez Canal Economic Impact on Mediterranean Maritime Trade", Research, 2015, pp. 20-21, <http://www.srm.maritimeconomy.com>.

- Kenawy, E. "Strategic Sectors | Economy & Territory, The Economic Impacts of The New Suez Canal," IEMed. Mediterranean Yearbook 2016, Kafr El-Sheikh University, Egypt, p 282:283 .in <https://www.iemed.org>
- Lotayif, M, " **Logistic Areas in Arabic Region: Rivalry or Integration**", an article, Beni Suef University, See discussions, stats, February 2018, p3, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/323252998>.
- "The Suez Canal Economic Zone" An emerging International a Commercial Hub".2015. in <https://www.iemed.org>.
- [URL:http://www.suez canal.eg](http://www.suez canal.eg), accessed on April 2016
- [URL:hptt://www.sczone.gov.eg](http://www.sczone.gov.eg) .accessed on 25/12/2017
- [URL:http://www.suez canal.eg](http://www.suez canal.eg), Submitted on April 2016.